

تونس في 26 نوفمبر 2018

تعليمات عمل عدد 60

الموضوع: حول مراجعة تبويب ميزانية البلديات.

***/**

وبعد ، فقد تقرر بالتشاور مع وزارة الشؤون المحلية والبيئة إجراء بعض التعديلات على تبويب ميزانية البلديات وذلك بهدف إضفاء مزيد من الوضوح على بعض العمليات المتعلقة بتزويل الموارد أو النفقات بما يسهل قراءة وتحليل المعطيات المالية والنتائج المحققة واتخاذ القرارات المناسبة سواء على المستوى المحلي أو الجهوي أو المركزي.

وتأتي هذه التعديلات في إطار تحسيم بعض التوجهات الواردة بمجلة الجماعات المحلية على غرار ما نصّ عليه الفصل 6 في خصوص التفرغ الوجوبي لرؤساء البلديات وتحمل البلديات للمنح المخولة لهم وكذلك ما نصّ عليه الفصل 138 في خصوص إحداث حساب خاص ضمن الميزانية يرصد به محصول الهبات لتمويل مشاريع ذات مصلحة عمومية.

كما تأتي هذه التعديلات لملاءمة التبويب الحالي مع مقتضيات الفصل 11 من قانون المالية لسنة 2018 المتعلق بإلغاء الحساب الخاص بالخرينة المستقى المال المشترك للجماعات المحلية وتعويضه بدعم مالي سنوي من ميزانية الدولة يوزع في شكل منح مخصصة للتسيير ومنح مخصصة للإستثمار ومنح توازن تسند للبلديات التي تشكو من عجز مالي.

وقد شملت التعديلات البنود التالية:

I- على مستوى الموارد:

1- على مستوى موارد العنوان الأول :

- تغيير تسمية الفصل 01-60 "المناب من المال المشترك" ليصبح : "تحويلات الدولة بعنوان التسيير" مع توزيعه على أربع فقرات، كما يلي :

- الفقرة 01 : المناب من الدعم السنوي بعنوان التسيير.
- الفقرة 02 : المناب بعنوان منحة التوازن.
- الفقرة 03 : المنح الإستثنائية بعنوان التسيير.
- الفقرة 04 : مساهمة الدولة بعنوان الآلية 16.

تغيير تسمية الفصل 03-60 "منح ومساهمات مخصصة للتسيير" ليصبح "منح ومساهمات أخرى مخصصة للتسيير" وتوزيعه على فقرتين، كما يلي :

- الفقرة 01 : منح ومساهمات داخلية أخرى مخصصة للتسيير.
- الفقرة 02 : منح ومساهمات خارجية مخصصة للتسيير.

إحداث فصل جديد كما يلي :

- الفصل 12-60 "موارد متأتية من تسيقات لتغطية عجز".

2- على مستوى موارد العنوان الثاني :

- تغيير تسمية الفصل 02-80 "المناب من مدخر المال المشترك" ليصبح : " المناب من الدعم السنوي بعنوان الإستثمار "

- إحداث باب جديد بالجزء الخامس المتعلق بالموارد المتأتية من الإعتمادات المحالة وذلك على النحو التالي: الباب 91 : "المداخل المتأتية من الهيئات والتبرعات الموظفة".

- الفصل 01.900 نقل فواضل

- الفصل 01.910 موارد جديدة بعنوان هبة أو تبرع ل.....

II- على مستوى النفقات:

1 - على مستوى نفقات العنوان الأول :

- حذف الفقرات الفرعية بالفقرة (01) من الفصل (01.100) "المنح المخولة لرؤساء البلديات" وتعويضها بالفقرات الفرعية التالية :

- الفقرة الفرعية 001 : منحة التسيير.

- الفقرة الفرعية 002 : منحة المسؤولية.

- الفقرة الفرعية 003 : منحة السكن.

- الفقرة الفرعية 004 : منحة التمثيل.

- الفقرة الفرعية 005 : منحة تكميلية لرؤساء البلديات المتقاعدين.

- حذف الفقرة 02 من الفصل 01.100 " منح التمثيل المخولة لكواهي رؤساء البلديات والمساعدين".

- إحداث فقرة جديدة بالفصل (01.102) المتعلق بتأجير الأعوان غير القارين كما يلي:

- الفقرة 03 : تأجير أعوان الآلية 16.

- إضافة فقرة فرعية للفقرة (04) بالفصل (02.201) المتعلقة بالإتصالات كما يلي:

- الفقرة الفرعية 003 : خدمات هاتفية مخصصة لرئيس البلدية.

- إضافة فقرة فرعية للفقرة (06) من الفصل (02.201) المتعلقة بالوقود كما يلي:

- الفقرة الفرعية 005 : حصص الوقود للمخصصة لرئيس البلدية.

- إضافة فقرة بالفصل 03.302 تنخلات في الميدان الإجتماعي كما يلي :

الفقرة 24 : برنامج المقادرة الطوعية

2. على مستوى نفقات العنوان الثاني :

إحداث باب جديد بالجزء الخامس المتعلق بالنفقات المسندة من الإعتمادات المحالة وذلك على النحو التالي: الباب 91 : النفقات المحمولة على الهيئات والتبرعات الموظفة.

الفصل 01.910 نفقات على هيئة أو تبرع ل.....

(ينقرع الفصل إلى فقرات و فقرات فرعية حسب برنامج الإستعمال)

هذا ، ويجدر التذكير بأنه طبقاً لأحكام الفقرة الثالثة من الفصل 383 من مجلة الجماعات المحلية، يتواصل بالنسبة لميزانية البلديات لسنة 2019 العمل بأحكام القانون عدد 35 لسنة 1975 المؤرخ في 14 ماي 1975 المتعلق بالقانون الأساسي لميزانية الجماعات المحلية وذلك فيما يتعلق بإجراءات إعداد الميزانية والمصادقة عليها وتنفيذها وختمها وستدخل الأحكام المنصوص عليها بمجلة الجماعات المحلية ، وخاصة الفصول من 166 إلى 176 المتعلقة بالميزانية ، حيز التنفيذ بداية من ميزانية 2020 التي سيتم إعدادها والمصادقة عليها خلال سنة 2019 وفقاً للأحكام الجديدة.

ويجري حالياً بالتنسيق مع الهياكل المعنية العمل على توفير متطلبات تنزيل الأحكام الجديدة حيز التطبيق وبالخصوص إعداد مشروع قانون لمراجعة أحكام مجلة المحاسبة العمومية المتعلقة بالجماعات المحلية وإعداد تبويب جديد للميزانية وتحيين تطبيق أدب بلديات وإعداد وثيقة مرجعية تتناول مختلف الجوانب المتصلة بإعداد الميزانية والمصادقة عليها وتنفيذها وختمها.

المستشار العام
مغاسبة العمومية
للإستشارة
مكتبه
بجدة